عنه والى ذلك اشار الشاطبي في العقيلة
بقوله
ان اليمامة أهواها مسيلمة الـ
كذاب في زمن الصديق اذ خسرا
وبعد بأس شديد حان مصرعه
وكان بأسا على القراء مستمرا
فلما رأى عمر رضي الله عنه ما وقع لقراء
القرآن خشي على من بقي منهم وان
يذهب القرآن بذهابهم واشار على ابي بكر
بجمع القرآن اسند ابو عمرو في المحكم الى
زيد بن ثابت رضي الله عنه ان عمر بن
الخطاب جاء الى ابي بكر فقال ان القتل
قد استحر في قراء القرآن ايام اليمامة وقد
خشيت ان يهلك القرآن فاكتبه وفي
رواية اخرى وقد خشيت ان يستحر يا
يشتد القتل بالقراء في المواطن فيذهب
كثير من القرآن واني ارى ان تأمر بجمعه
فقال ابو بكر رضي الله عنه كيف نفعل
شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه

وسلم

وسلم ولم يعهد الينا فيه عهدا فقال عمر
رضي الله عنه افعل فهو والله خير
فلم يزل عمر يأتي بكر رضي الله عنهما
حتى اري الله تعالى ابا بكر مثل ما رأى عمر
وفي رواية قال ابو بكر فلم يزل عمر يراجعني
حتى شرح الله صدري لذلك ورأيت في
ذلك الذي رأى عمر قال زيد بن ثابت
رضي الله عنه فدعاني ابو بكر وكان عند
عمر فقال ان هذا اتاني فقال ان القتل قد
استحر بالقراء واني اخشى ان يستحر القتل
بالقراء في سائر المواطن فيذهب القرآن
وقد رأيت ان تجمعه فقلت لعمر كيف
نفعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال عمر هو والله خير ولم
يزل يراجعني حتى شرح الله صدري ورأيت
فيه الذي رأى وانك رجل شاب عاقل
لا نتهمك قد كنت تكتب الوحي لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فاجمعه واكتبه
فقلت لهما كيف تفعلان شيئا لم يفعله

Copyright © King Saud University